Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـــ أين تريد ؟

فقال الرجل :

ـــ إلى منزلى أتوضأ .

فقال له أشعب :

ـــ ولماذا لا تتوضأ ها هنا ؟ فإن الكنيف خال نظيف ، والغلام فارغ نشيط ، وليس من الكندى حشمة ، ومنزله منزل إخوانه .

فدخل الرجل فتوضأ . والكندى ينفخ من الغيظ .

ولحظه أشعب فقال له :

ـــ هون عليك . إنما كل بغيتى أن أسخيك وأنفى عنك التبخيل وسوء الظن .

فقال الكندى :

ـــ فهمنا أن تدعو الناس إلى غدائى لتسخينى ، ولكن لا أفهم أن تدعوهم ليخرءوا عندى .

وعاد الرجل فجلس عن كثب وأخرج من جيبه رقعة قدمها إلى الكندى قائلًا :

ـــ جاءتنى رقعتك اليوم وفيها أنك تزيد علىّ أجر الدار خمستين ، لأن ابن عمى ومعه ابن له قد نزلا علىّ ضيفين !

فأجاب الكندى على الفور :

ـــ نعم ، إذا كان مقام هذين القادمين ليلة أو ليلتين احتملنا ذلك ، وإن كان إطماع السكان فى الليلة الواحدة يجر علينا الطمع فى ليال كثيرة .